

القرآن تدبر وعمل ج 3 | من سورة البقرة الآية 352 إلى سورة آل عمران الآية 19

محمد شاهين التابع

بسم الله الرحمن الرحيم السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. معكم محمد شاني التابع من قناة الدعوة الاسلامية على اليوتيوب. وفيديو جديد قراءة من كتاب القرآن تدبر وعمل. بازن لله عز وجل هنبدأ نقرأ اقتباسات مختارة من كتاب القرآن تدبر وعمل من الجزء الثالث من القرآن الكريم. لكن قبل ما ندخل في اي تفاصيل يا ريت تعمل - 00:00:00

لایك للفيديو لأن ده بيساهم في انتشار محتوى القناة. قال تعالى والكافرون هم الظالمون. قال عطاء بن دينار والحمد لله الذي قال والكافرون هم الظالمون ولم يقل والظالمون هم الكافرون. لأن طبعاً الانسان بيقع في ظلم - 00:00:25

بشكل اوسع بكثير. فان ربنا يقول والظالمون هم الكافرون بيقى كل من سيقع في ظلمة يبقي كافر عياذا بالله. لكن الله عز وجل قال

قال والكافرون هم الظالمون. بنفس معنى قول الله عز وجل يابني لا تشرك بالله ان الشرك لظلم عظيم. آية الكرسي قال تعالى -

00:00:45

الله لا اله الا هو الحي القيوم. لا تأخذه سنة ولا نوم. له ما في السماءات وما في الارض. من ذا الذي يشفع عنده؟ الا باذنه يعلم ما بين ايديهم وما خلفهم. ولا يحيطون بشيء من علمه. الا - 00:01:05

بما شاء وسع كرسيه السماءات والارض ولا يؤوده حفظهما. وهو العلي والعظيم. هذه الآية الكريمة اعظم ايات القرآن. وافضلها واجلها. وذلك لما اشتغلت عليه من الامور العظيمة والصفات الكريمة. فلهذا كثرت الاحاديث في الترغيب في قراءتها. وجعلها ورداً للانسان في اوقاته صباحاً ومساءً. عند نومه وادبار - 00:01:35

الصلوات المكتوبات. قال تعالى لا اكره في الدين. لعدم الحاجة الى الاكره عليه ان الاكره لا يكون الا على امر خفية اعلامه. غامضة اثاره او امر في غاية الكراهة للنفوس - 00:02:05

اما هذا الدين القويم والصراط المستقيم فقد تبيّنت اعلامه للعقل وظهرت طرقه وتبيّن امره وعرف الرشد من قل فال موقف اذا نظر ادنى نظر اليه اثره واختاره. واما من كان سوء القصد فاسد الارادة خبيثة - 00:02:25

النفس يرى الحق فيختار عليه الباطل. ويبصر الحسن فيميل الى القبح. فهذا ليس لله حاجة في اكراته على الدين لعدم النتيجة والفائدة فيه. والمكره ليس ايمانه صحيحاً. قال تعالى فمن يكفر - 00:02:45

بالطاغوت ويؤمن بالله فقد استمسك بالعروة الوثقى لنفصالها. والله سميح عليم. ولما كان الكفر بالطاغوت والايمان بالله مما ينطبق به اللسان ويعتقد القلب حسن في الصفات سميع من اجل النطق عليم من اجل المعتقد. دائماً وصف الله عز وجل في خاتمة الآية بيكون - 00:03:05

مناسب لموضوع الآية. لتكن لك هذا اليوم صدقة ولو قليلة تحج لك عند الله في يوم لا يبع فيه ولا خلة ولا شفاعة اقرأ آية الكرسي بعد الصلوات المفروضة فإنه لا يكون بينك وبين الجنة الا ان تموت. اقرأ آية الكرسي في الصباح والمساء وعند النوم - 00:03:33

يحفظك الله بها من الشيطان. قال تعالى الله ولي الذين امنوا يخرجهم من الظلمات الى النور والذين كفروا اولياً لهم الطاغوت يخرجونهم من النور الى ظلمات واحد تعالى لفظ النور وجمع الظلمات لان الحق واحد والكافر اجناس كثيرة وكلها - 00:03:53

اباطلا. قال تعالى ظلمات واحد تعالى لفظ النور وجمع الظلمات لان الحق واحد والكافر اجناس كثيرة وكلها - اباطلا. قال تعالى الذين ينفقون اموالهم في سبيل الله ما انفقوا من ولا اذى لهم اجرهم عند ربهم بهم ولا خوف عليهم ولا

هم يحزنون. وانما كان المن بالصدقة مفسدا لها محرما - 00:04:26

اه لان المنة لله تعالى وحده والاحسان كله لله. فالعبد لا يمن بنعمته الله واحسانه وفضله. وهو ليس له وايضا فان المن مستبعد لمن يمن عليه والذل والاستعباد لا ينبغي الا لله. قال تعالى - 00:04:56

يا ايها الذين امنوا لا تبطلوا صدقاتكم بالمن والاذى. ويستدل بها هذا على ان الاعمال السيئة تبطل الاعمال الصالحة. فكما ان الحسنات يذهبن السينيات فالسينيات تبطل ما قابله من الحسنات - 00:05:16

قال تعالى الشيطان يعدكم الفقر ويامركم بالفحشاء. وقدم وعد الشيطان على امره لانه بالوعد يحصل الاطمئنان اليه. فاذا اطمئن اليه وخاف الفقر تسلط عليه بالامر. قال تعالى يمحق الله الربا ويبربي الصدقات. والله لا يحب كل كفار اثير - 00:05:36

عن ابن عباس رضي الله عنهم يمحق الله الربا يعني لا يقبل منه صدقة ولا جهادا ولا حجا ولا صلة ويبربي الصدقات ان يتبرعها ويبارك فيها في الدنيا ويضعف بها الاجر والثواب في العقبة. والله لا يحب كل كفار بتحريم الربا - 00:06:06

سین فاجر باكله. اكل الربا يعني. قال تعالى صلاة واتوا الزكاة لهم اجرهم عند ربهم. لهم اجرهم عند ربهم ولا خوف عليهم ولا هم يحزنون. وخص الصلاة والزكاة بالذكر. يعني بعد ما ربنا زكر الاعمال الصالحة - 00:06:27

بشكل عام زكر الصلاة والزكاة بشكل خاص. وقد تضمنهما عمل الصالحات تشريفا لهم وتنبيها على قدرهم. اذ هما رأس الاعمال. الصلاة في اعمال البدن والزكاة في اعمال المال. قال تعالى - 00:06:57

اتقوا الله وذرروا ما بقي من الربا. وذرروا ما بقي من الربا ان كنتم ام مؤمنين. الربا والايمان لا يجتمعان. واكثر بلايا هذه الامة حتى اصابها ما اصابهابني اسرائيل من البأس الشنيع والانتقام بالسنين. انما هو من عمل من عمل بالربا. ده - 00:07:17

من ايام الامام البقاعي بيقول كده سبحان الله. قال تعالى واتقوا يوما ترجعون فيه الى الله يوما ترجعون فيه الى الله واتقوا يوما ترجعون فيه الى الله ثم توفى كل نفس ما كسبت - 00:07:47

ثم توفي كل نفس ما كسبت وهم لا يظلمون. من علم انه ارجع الى الله فمجازيه على الصغير والكبير. والجلي والخفي. وان الله لا يظلمه مثقال ذرة اوجب فله اي لله الرغبة والرهبة. الذي يتعامل بالربا فقد الحكمة التي تقوده الى طريق الحق - 00:08:13

قال تعالى الذين يأكلون الربا لا يقومون الا كما يقوم الذي يتخبطه الشيطان من المس المال المحرم محموق البركة وهو ضرر على صاحبه والصدقة سبب للسعادة في الدنيا والآخرة. قال تعالى - 00:08:42

يمحق الله الربا ويبربي الصدقات. هذه الاية تحتاج الى تردید ل تستقر في القلوب. ويفيض اثرها على الجوارح واتقوا يوما ترجعون فيه الى الله ثم توفي كل نفس ما كسبت وهم لا يظلمون. قال تعالى - 00:09:02

امنوا اذا تداینتم بدين الى اجل مسمى. اذا تداینت قم بدين الى اجل مسمى فاكتبوه. الامر بالکدب ندب الى حفظ الاموال وازاله الريب. واذا كان الغريم تقىا فما يضره الكتاب. يعني اللي يخاف من الكتابة شخص غير تقى عارف انه هيختون الامانة - 00:09:27

نفس الاية. الامر بكتابه جميع عقود المدائع لشدة الحاجة الى كتابتها. لان بدون الكتابة يدخلها الغلط والنسيان والمنازعة والمشاجرة شر عظيم. قال تعالى فان لم يكونا رجلين فرجل وامرأتان من - 00:09:57

ان ترضون من الشهداء. والعدالة شرط وهي ان يكون الشاهد مجتنبا للكبار. غير مصر على الصفائر. والمروءة شرط وهي ما يتصل باداب النفس مما يعلم ان تاركه قليل الحباء. وهي حسن الهيئة والسيرة والعشرة والصناعة. فان كان الرجل يظهر - 00:10:17

من نفسه شيء منها ما يستحي امثاله من اظهاره في الاغلب يعلم به قلة مروءته وترت شهادته. ضبط احكام الاموال طريق لضبط اعمال القلوب وضبط اعمال القلوب فيه صلاح الدين والدنيا. على من خصه الله بنعمته يحتاج الناس اليها ان - 00:10:40

تبذلها لهم فان ذلك من شكره لله على هذه النعمة. قال تعالى ولا يأبى كاتب ان يكتب كما علم علمه الله تقوى الله هي السبب الاول للعلم. واتقوا الله ويعلمكم الله - 00:11:00

طبعا الاية دي فيها معاني كثيرة لكن دي من ضمن المعاني. قال تعالى ومن يكتمها فانه اثم قلبه والله بما تعاملون عليم. خص القلب بالاثم اذ الكتم من افعاله. واد هو المضفة التي بصلاحها يصلح الجسد كله. قال تعالى لا يكلف الله نفسا - 00:11:20

االا وسعها. فاصل الاوامر والنواهي ليست من الامور التي تشق على النفوس. بل هي غذاء للارواح واداء الابدان وحمية عن الضرر فالله تعالى امر العباد بما امرهم به رحمة واحسانا. قال تعالى لا يكلف الله نفسا الا وسعها. لها - 00:11:48

اما كسبت وعليها ما اكتسبت. جاءت العبارة في الحسنات بي لها من حيث هي مما يفرح المرء بكسبه ويسر بها فتضاف الى ملكه. وجاءت في السيئات بي عليها. من حيث هي اثقال واوزار - 00:12:11

تحملات صعبة وهذا كما تقول لي مال وعلي دين. لغة عربية جميلة. قال تعالى واعف عني انا واغفر لنا وارحمنا. قوله واعف عن اى فيما بيننا وبينك. يا الله. مما - 00:12:31

اعلمه من تقصيرنا وذلنا. واغفر لنا اى فيما بيننا وبين عبادك فلا تظهرهم على مساوينا النا القبيح وارحمنا اى فيما يستقبل. فلا توقعنا بتوفيقك في ذنب اخر. ولهذا قالوا ان المذنب يحتاج - 00:12:51

الى ثلاثة اشياء ان يعفو الله عنه فيما بينه وبينه. وان يستره عن عباده فلا يفضحه به بينهم. وان يعصمه فلا يوقعه في نظيره. كاتم الشهادة اثم قلبه. فكيف بمن يكذب في الشهادة؟ السمع والطاعة لله سبب - 00:13:11

اي لمغفرته سبحانه. قال تعالى سمعنا واطعنا غفرانك ربنا واليك المصير. موالة الله سبحانه وتعالى سبب قبل الانتصار على الاعداء انت مولانا فانصرنا على القوم الكافرين. قال تعالى هو الذي انزل عليك الكتاب منه ايات محكمة - 00:13:31

هن ام الكتاب واخر متشابهات انما انزل المتشابه لذلك ليظهر فضل العلماء ويزداد حرصهم على الاجتهد في تدبره وتحصيل العلوم التي نيط بها احباط ما اريد به من الاحكام الحقيقة. فينال بذلك وباعتبار القرائح واستخراج المقاصد الرائقة - 00:13:53

عن اللائقة المدارج العالية. ده كلام رائع جدا يحتاج الى تأمل وقراءة اكتر من مرة. ليه فيه متشابهات ليظهر فضل العلماء ويزداد حرصهم على الاجتهد في تدبره. كلام الله يعني. وتحصيل العلوم التي نيط بها استنباط ما اريد - 00:14:26

انتبه من الاحكام الحقيقة. يعني يجتهد في تعلم العلوم اللي تساعدهم. فينالوا بذلك وباعتبار القرائح واستخراج المقاصد الرائقة والمعاني اللائقة المدارج العالية. سبحان الله! عمر ما خطر في بالي هذا المعنى العظيم. قال تعالى - 00:14:48

فاما الذين في قلوبهم زيف فيتبعون ما تشابه منه ابتغاء الفتنة اي ضلال وخروج عن الحق الى الباطل. فيتبعون ما تشابه منه اى انما يأخذون منه المتشابه الذي يمكنهم ان يحرفوه الى مقاصدهم الفاسدة وينزلوه عليها لاحتمال لفظه لما يصرفونه. فاما المحكم فلا - 00:15:07

نصيب لهم فيه لانه دافع لهم وحج عليهم. ولهذا قال الله تعالى ابتغاء الفتنة. اي الاضلal لاتباعهم ايهمما لهم يحتجون على بدعتهم بالقرآن وهو حجة عليهم لا لهم سبحانه الله العزيم. اذا اردت ان تعمل معصية فهل تجد مكانا تخبي فيه عن نظر الله عز وجل؟ قال تعالى - 00:15:37

االا يخفى عليه شيء في الارض ولا في السماء. صفات خلقتك انما هي من الله سبحانه وتعالى فارض بما قسمه الله لك. هو الذي يصوركم في الارحام كيف يشاء. اعلم ان ترك الدليل - 00:16:08

الواضح والاستدلال بلفظ متشابه هو طريق اهل الزيف. فاما الذين في قلوبهم زيف يتبعون ما تشابه منه فيتبعون ما تشابه منه ابتغاء الفتنة. ابتغاء فتنة وابتغاء تأويلاه. قال تعالى زين للناس حب الشهوات من - 00:16:28

والبنين والقطاير المقنطرة. فبدأ النساء لان الفتنة بهن اشد. كما ثبت في في الصحيح انه عليه السلام قال ما تركت بعدي فتنة اضر على الرجال من النساء فاما اذا كانقصد بهن الاعفاف وكثرة الاولاد فهذا مطلوب مرغوب فيه. مندوب اليه. قال تعالى شهد الله ان - 00:16:58

انه لا الله الا هو والملائكة واولو العلم قائمها بالقسط. لا الله الا هو العزيز الحكيم. وفي هذا دليل على ان اشرف الامور علم التوحيد. لان الله شهد به نفسه وشهادته خواص خلقه. والشهادة لا تكون الا عن علم ويقين بمنزلة المشاهدة للبصر. قال - 00:17:24 تعالى وما اختلف الدين اوتوا الكتاب الا من بعد ما جاء العلم بغيانهم ومن يكفر بآيات الله فان الله سريع الحساب السبب الاجتماعي والالفة جمع الدين والعمل به كله. وهو عبادة الله وحده لا شريك له كما امر - 00:17:54

وبه باطننا وظاهرها. وسبب الفرقة ترك حظ مما امر العبد به. والبغي بينهم. ونتيجة رحمة الله ورضوانه وصلوا وسعادة الدنيا والآخرة.
وبياض الوجوه ونتيجة الفرقة عذاب الله ولعنته وسواء ادي الوجه وبراءة الرسول صلى الله عليه وسلم منه. قال تعالى قل ان تخفوا ما في صدوركم او تبدوه يعلم - 00:18:24

الله ويعلم ما في السماوات وما في الارض. والله على كل شيء قادر وهذا من التهديد اذا المهدد لا يحول بينه وبين تحقيق وعيده احد امرين. الجهل بجريمة المجرم - 00:18:54

او العجز عنه فلما اعلمنهم بعموم علمه وعموم قدرته علموا ان الله لا يفلتهم من عقابه. سبحان الله العظيم. يعني مش هيقدروا يخفوا جرائمهم ولا هيقدروا يهربوا من ربهم. في نفس الاية فيه ارشاد الى تطهير القلوب - 00:19:14

مقدار علم الله كل وقت. فيستحب العبد من ربها ان يرى قلبه محلا لكل فكر رديء. بل يشغل افكاره فيما قرب الى الله من تدبر اية من كتاب او سنة من احاديث رسول الله صلى الله عليه وسلم او تصور وبحث في علم ينفعه او تفكير في مخلوق - 00:19:34

الله ونعمه او نصح لعباد الله. قال تعالى قل ان كنتم تحبون الله يحبكم الله. هذه الاية الكريمة حاكمة على كل من ادعى محبة الله. وليس هو على الطريقة المحمدية فانه كاذب في نفس الامر. حتى يتبع الشرع المحمدي والدين النبوى في جميع اقواله - 00:19:54

وافعاله. قال تعالى قل ان كنتم تحبون الله فاتبعوني يحبكم الله ويففر لكم ذنوبكم والله غفور رحيم. وهذا لأن الرسول هو الذي يدعو الى ما يحبه الله وليس شيء يحبه الله الا والرسول يدعو اليه. وليس شيء يدعو اليه الرسول الا والله يحبه. فصار محبوب الرب - 00:20:24

ومدعو الرسول متلازمين سبحان الله. قال تعالى قل اطيعوا الله والرسول. فان تولوا فان الله لا يحب بالكافرين. فدل على ان مخالفته في الطريقة كفر. والله لا يحب من اتصف بذلك وان ادعوا - 00:20:53

وزعم في نفسه انه محب لله ويقترب اليه حتى يتبع الرسول النبي الامي خاتم الرسل. ابتعد عن السينات واماكنها قبل ان تتمنى ذلك ولا تستطعه. قال تعالى وما عملت من سوء - 00:21:16

تود لو ان بينها وبينه ابدا بعيدا. اتباع سنة الرسول صلى الله عليه وسلم الصحيحة هو الطريق عيد لي نيل محبة الله تعالى. من الفطرة ان الذكر غير الانشى. فما كلف الله به الرجل من اعباء فهو متناسب مع طبيعة خلقته - 00:21:36

وكذلك المرأة. قال تعالى قال هنالك دعا زكريا ربه قال رب لي من لدنك ذرية طيبة انك سميع الدعاء وجاء الطلب بلفظ الهيئة لأن الهيئة احسان محض ليس في مقابلة شيء. وهو يناسب ما لا دخل فيه - 00:21:56

والوالد لكبر سنه ولا للوالدة لكونها عاقرة لا تلد. قال تعالى يا مريم قنتي لربك اسجدي وارکعي مع الراکعين. يراد بالركوع الخشوع والتواضع. وكأن امرها بذلك احفظ لها امن الواقع في مهاوي التكبر والاستعلاء بما لها من علو الدرجة. قال تعالى يا مريم قنتي لربك - 00:22:29

واسجدي وارکعي مع الراکعين. وصوها بالمحافظة على الصلة بعد ان اخبروها بعلو درجتها قربها الى الله تعالى لأن لا تفتر ولا تغفل عن العبادة. واسجدي وارکعي مع الراکعين. خص السجود والركوع - 00:22:59

لفضلهما ودلالتهم على غاية الخضوع لله. ادع اليوم بهذا الدعاء النبوى. رب هب لي من لدنك ذرية طيبة. انك سميع الدعاء. حافظ على الاذكار في الصباح والمساء. وعقب الصلوات المفروضة - 00:23:19

وسبح بالعشى والباكر. سبح الله تعالى هذا اليوم كثيرا. وعلى كل احوالك. واذكر ربك كثيرا. اذا رأيت نعمة من الله على غيرك فادعو الله بما تريده. فان زكريما لما رأى - 00:23:39

كرامة الله تعالى لمريم دعا بالولد فاستجيب له. اذا اصطفى الله عبدا لمهمة جليلة عليه ان اقبل على الله تعالى شكرها له واستعانته به على اتمامها والصبر على ادائها. قال تعالى واد قال - 00:23:59

المائكة يا مريم ان الله اصطفاك وظهرك. ان الله اصطفاك وظهرك على نساء العالمين. يا مريم اقنتي لربك واسجدي وارکعي مع قال تعالى قالت ربى انا يكون لي ولد ولم يمسني بشر - 00:24:19

قال كذلك الله يخلق ما يشاء اذا قضى امرا فانما يقول له كن فيكون. وعبر عن تكوين الله لعيسي بفعل يخلق. لانه ايجاد كان من غير الاسباب المعتادة لايجاد مثله. فهو خلق - [00:24:48](#)

كن غير ناشئ عن اسباب ايجاد الناس فكان لفعل يخلق هنا موقع متعين. فان الصانع اذا صنع شيئا من مواد معتادة وصنعت المعتادة فيقول خلقت وانما يقول صنعت. طبعا مش ده الحكمة الوحيدة لكن من ضمن الحكم. قال تعالى وابرى الاكمه - [00:25:13](#)
واحبي الموتى باذن الله. قال كثير من العلماء بعث الله كلنبي من الانبياء بما يناسب اهل واما عيسى عليه السلام ببعث في زمن الاطباء واصحاب علم الطبيعة. فجاءهم من الآيات بما لا سبيل لاحد اليه الا ان - [00:25:37](#)

مؤيدا من الذي شرع الشريعة. فمن اين لطبيب قدرة على احياء الجماد او على مداواة الاكمه والابوص وبعث من هو في قبره رهين الى يوم الننا. قال تعالى ان الله ربكم فاعبدوا - [00:25:57](#)
هذا صراط مستقيم. لا ادعوكم الى شيء الا كنت اول فاعل له ولا ادعني اني الله ولا ادعوا الى عبادة غير الله تعالى كما يدعى الدجال
وغيره من الكذبة الذين تظاهر الخوارق - [00:26:17](#)

ايديهم امتحانا من الله سبحانه وتعالى لعباده، فيجعلونها سببا للعلو في الارض. والترفع على الناس. قالت تعال وجاعل الذين اتبعوك فوق الذين كفروا الى يوم القيمة. اي بالحجۃ واقامة وقيل بالعز والغلبة. كان في احد الاخوة بعث لي شبهة في هذا الموضوع. الشبهة بتتحلل في انك تفهم مين الذين اتبعوا - [00:26:37](#)

وكيف هم فوق الذين كفروا؟ ومين هم الذين كفروا؟ هم اهل الاسلام الذين صدقوه واتبعوا دينه في التوحيد من امة محمد محمد صلى الله عليه وسلم فهم فوق الذين كفروا ظاهرين قاهرين بالعز والمنعة والحجۃ. المهم الشبهة بتزول باوجه كثيرة جدا. قال تعالى ان - [00:27:07](#)

مثل عيسى عند الله كمثل ادم خلقه من تراب ثم قال له كن فيكون الاية حجة على النصارى في قولهم كيف يكون ابن دون اب. فمثله الله بادم الذي خلقه الله دون ام ولا اب - [00:27:28](#)

وذلك اغرب مما استبعدوه. فهو اقطع لقولهم. قال تعالى الحق من ربك فلا تكون من ممتنين. وفي هذه الاية وما بعدها دليل على قاعدة شريفة. وهو ان ما قامت الادلة على انه حق - [00:27:48](#)

وجزم به العبد من مسائل العقائد وغيرها فانه يجب ان يجزم بان كل ما عارضه فهو باطل. وكل تبها تورد عليه فهي فاسدة. سواء قدر العبد على حلها ام لا. فلا يوجب له عجزه على حلها - [00:28:08](#)

القدح فيما علموا لان ما خالف الحق فهو باطل. قال تعالى فماذا بعد الحق الا الضلال؟ وبهذه القاعدة الشرعية تنحل عن الانسان اشكالات كثيرة يريدها المتكلمون. ويرتبها المنطقيون. انحلها الانسان فهو تبرع منه - [00:28:28](#)

والا فوظيفته ان يبين الحق بادلته ويدعوا اليه. المقصود هنا ان الحق له ادلة مستقلة فاي تشغيل وشبهات المفروض ما تهدمشي الحق اللي عليه ادلة مستقلة. لا تحزن لكثره ما يحاكم للدين واهله من - [00:28:48](#)

المؤامرات والمكائد فان الله سبحانه حافظ لدينه واوليائه. قال تعالى ومكروا ومكر الله والله خير الماكرين احذر ان تكون موغلا في معصية الله تعالى ونعم الله تنساق اليك. فان هذا مكر واستدرج بك للهلاك. نعوذ بالله - [00:29:08](#)

اهي من ذلك ومكروا ومكر الله والله خير الماكرين ايها والخصومة والجدال بلا بينة فانك محاسب عليها. قال تعالى تم الي مرجعكم فاحكم بينكم فيما كنتم فيه تختلفون. قال تعالى ما كان ابراهيم يهوديا ولا نصراانيا - [00:29:29](#)

ولكن كان حنيفا مسلما. وما كان من المشركيين. فيها ايضا حث على علم التاريخ وانه طريق لرد كثير من الاقوال الباطلة والدعوى التي تخالف ما علم من التاريخ. قال تعالى - [00:29:53](#)

الطائفة من اهل الكتاب لو يضلونكم. ومن المعلوم انه من ود شيئا سعى بجهده الى التحصيل مراده فهذه الطائفة تسعى وتبذل جهدها في رد المؤمنين وادخال الشبه عليهم بكل طريق يقدرون عليها. احقاق الحق - [00:30:13](#)

وببيان ما عند الخصم من صواب منهج اسلامي في انصاف الخصوم. قال تعالى ومن اهل الكتاب من ان تأمنه بقطار يؤدي اليك ومنهم

من ان تأمنه بدينار لا يؤده اليك الا ما دمت عليه قائمـا. الكبر واحتقار الاخرين سبب - 00:30:35

طب من اسباب اكل اموال الناس بالباطل. ذلك بانهم قالوا ليس علينا في الاميين سبيل. لا تجعل يمينك وحلفك بالله سببا لبيعك وربحك. ان الذين يشترون بعهد الله وايمانهم ثمنا قليل - 00:30:55

الى اولئك لا خلاق لهم في الآخرة. ولا يكلمهم الله ولا ينظر اليهم يوم القيمة قال تعالى وان منهم لفريقا يلون السنتم بالكتاب لتحسبيوه من الكتاب تحسبوه من الكتاب وما هو من الكتاب. ويقولون هو من عند الله وما هو من - 00:31:15
وذلك ان المقصود من الكتاب حفظ الفاظه وعدم تغييرها وفهم المراد منها وافهامه وهؤلاء عكسوا القضية وافهموا غير المراد من الكتاب اما تعريضا واما تصريحا. النقطة دي مهمة جدا. لو حفظوا الكتاب - 00:31:46

يبقى في امل يعملا به. لكن لو حرفوا الكتاب ما فيش امل يعملا به. في نفس الاية. وجيء بالمضارع يلون ويقولون للدالة على تجدد ذلك. سبحان الله! وانه دأبهم. يعني بيحروفوا على طول دايما - 00:32:06

بيحرفوا مش في الماضي وخلص استمرار. قال تعالى ولكن كونوا ربانين بما كنتم تعلمون الكتاب وبما كنتم تدرسون. فان فائدة الدرس العلم وفائدة العمل ومنه الحث على الخير والمراقبة للخالق. قال تعالى واذ اخذ الله ميثاقا النبيين لما - 00:32:26
ا) اتيتكم من كتاب وحكمة ثم جاءكم رسول مصدق لما معكم لتومنن به ولتنصرنه قال القررتم واخذتم على ذلكم اصري قالوا اقررنا قال فاشهدوا وانا معكم من الشاهدين. وروي عن غير واحد من السلف - 00:32:56

علي وابن عباس وغيرهما قالوا لم يبعث الله نبيا من عهد نوح الا اخذ عليه الميثاق. لان بعث محمدا وهو حي ليؤمنن به ولتنصرنه.
وامره ان يأخذ الميثاق على امته لان بعث محمدا صلي الله عليه وسلم وهم احياء لا يؤمنون - 00:33:26

نن به ولا ينصرنه. قال تعالى ومن يبتغ غير الاسلام دينا فلن يقبل امنه وهو في الآخرة من الخاسرين. الاية ابقال لجميع الاديان غير اسلام. ايضا شيخ الاسلام ابن تيمية يقول بين ان الدين الذي رضي هو يقبله من عباده هو الاسلام. ولا يكون الدين في - 00:33:46
بمحل الرضا والقبول الا بانضمام التصديق الى العمل. قال تعالى ان الذين كفروا وماتوا وهم كفار فلن اقبل من احدهم ملء الارض ذهبا
فلن يقبل من احدهم ملء الارض ذهبا ولو افتدى - 00:34:16

ابيه اولئك لهم عذاب اليم وما لهم من ناصرين. عن ابي عمران قال سمعت انس ابن مالك عن النبي صلي الله عليه وسلم قال يقول الله لا هون اهل النار عذابا يوم القيمة. لو ان لك ما في الارض من شيء اكنت - 00:34:36

افدي به فيقول اردت منك اهون من ذلك وانت في صلب ادم. الا تشرك بي شيئا فايبت الا ان تشرك بي. قاعدة صريحة لا تقبل التأويل ولا التحريف. الاسلام هو الدين الوحيد الذي يقبله الله - 00:34:57

الله من العبد ومن يبتغ غير الاسلام دينا فلن يقبل منه وهو في الآخرة من الخاسرين. باب التوبة لا يقفل امام عاص مهما بالغ في الكفر او المعاصي. الا الذين تابوا من بعد ذلك واصلحوا فان الله غفور رحيم. ما اجمل التوبة اذا تبعها - 00:35:17
اصلاح ودعوة الا الذين تابوا من بعد ذلك واصلحوا فان الله غفور رحيم الحمد لله رب العالمين. كده احنا انتهينا من قراءة اقتباسات مختارة من كتاب القرآن تدبر وعمل. باذن الله عز وجل في الفيديو - 00:35:45

قادم نقرأ اقتباسات مختارة من الجزء الرابع من القرآن الكريم. لو حاز هذا الفيديو على اعجبتك ما تنساش تعمل لايك للفيديو لان ده بيسياهم على انتشار توا القناة وما تنساش مشاركة الفيديو مع اصحابك وما تنساش الاشتراك في القناة وتفعيل الجرس علشان تقدر تتبع كل جديد. ولو تقدر تدعم وترعى محتوى القرية - 00:36:05

لو انت شايف ان هذا المحتوى يستحق الدعم والرعاية تقوم بزيارة صفحتنا على بيتريون او ببيال او حتى قم بالانتساب للقناة ستجد اللينكات كلها تحت في وصف الفيديو الى ان نلتقي في فيديو اخر قريبا جدا باذن الله عز وجل لا تنسوني من صالح دعائكم.
والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:36:25

- 00:36:45